

الفصل الثاني

القراءات النظرية والدراسات السابقة

أولاً: القراءات النظرية

- معنى النمو ومظاهرة
- أهداف دراسة النمو الحركي
- المبادئ العامة للنمو الحركي
- العوامل المؤثرة على النمو الحركي
- الطرق المستخدمة في دراسة تطور نمو المهارات الحركية الأساسية (الطبيعية)
- العلاقة بين المهارات الحركية الأساسية (الطبيعية) والمهارات الرياضية
- العلاقة بين القدرات الحركية والمهارات الحركية الأساسية (الطبيعية)
- الخصائص الحركية للمرحلة السنية من (٩ - ١٢)
- أهمية دراسة النمو الحركي للمربي الرياضي
- تعريف بالأنشطة الجماعية قيد البحث

ثانياً: الدراسات السابقة و البحوث المرتبطة

الفصل الثاني

القراءات النظرية والدراسات السابقة

أولاً: القراءات النظرية

- معنى النمو ومظاهرة

النمو يعنى تلك التغيرات التكوينية والوظيفية التي تطرأ على الكائن الحي منذ تكوين الخلية الملقحة . ويقصد بالتغيرات التكوينية تلك التغيرات التي تتناول نواحي الطول والوزن والعرض والشكل والحجم . أما التغيرات الوظيفية فتشير إلى التغيرات التي تتناول الوظائف الحركية والجسمية والعقلية والاجتماعية والانفعالية . وهذه التغيرات ترتبط معا وتؤثر كل منها في الآخر وتتأثر بها . (٥٠ : ٥٤)

- أهداف دراسة النمو الحركي

تمثل دراسة النمو الحركي من منظور المهارات الحركية الأساسية (الطبيعية) أحد مجالات النمو الهامة وخاصة خلال مراحل الطفولة والمراهقة حيث تمدنا بمعلومات قيمة عن الخصائص النمائية الحركية لكل عمر معين والعوامل التي تؤدي إلى أن يتحقق النمو الحركي بصورة إيجابية و كيف يمكن التحكم في هذه العوامل والطرق التي يسير عليها النمو الحركي (٣ : ٣٨ - ٣٩)

- المبادئ العامة للنمو الحركي

يخضع نمو السلوك الإنساني من حيث كونه ظاهرة يطرأ عليه التغير مع الزمن إلى مميزات أو مبادئ عامة تميزه عن غيره من ظواهر النمو .

(١) مبدأ الاستمرار والتتابع

يعتبر النمو عملية متصلة متدرجة تتجه صوب هدف محدد وهو النضج وبالرغم أن حياة الطفل تشكل وحدة واحدة إلا أن النمو يسير في مراحل لكل منها سمات وخصائص ، ويظهر الجدول التالي أحد التصنيفات المقترحة لتطور النمو الحركي والعمر الأزمني المتوقع لكل مرحلة . (٤٣ : ٥)

جدول (١٠)

تقسيم مراحل النمو الحركي والعمر الزمني المتوقع لكل مرحلة

العمر التقريبي بالسنوات	مراحل النمو الحركي	مراحل النمو
٥ شهور - ١ سنة	السلوك الانعكاسي	سن المهد
سنة - ٢ سنة	القدرات الحركية الأولية	سن المهد
٢ - ٧ سنوات	القدرات الحركية الأساسية	الطفولة المبكرة
٧ - ١٠ سنوات	القدرات الحركية العامة	الطفولة المتوسطة
١١ - ١٣ سنة	القدرات الحركية الخاصة	الطفولة المتأخرة
١٤ سنة فأكثر	القدرات الحركية المتميزة	المراهقة

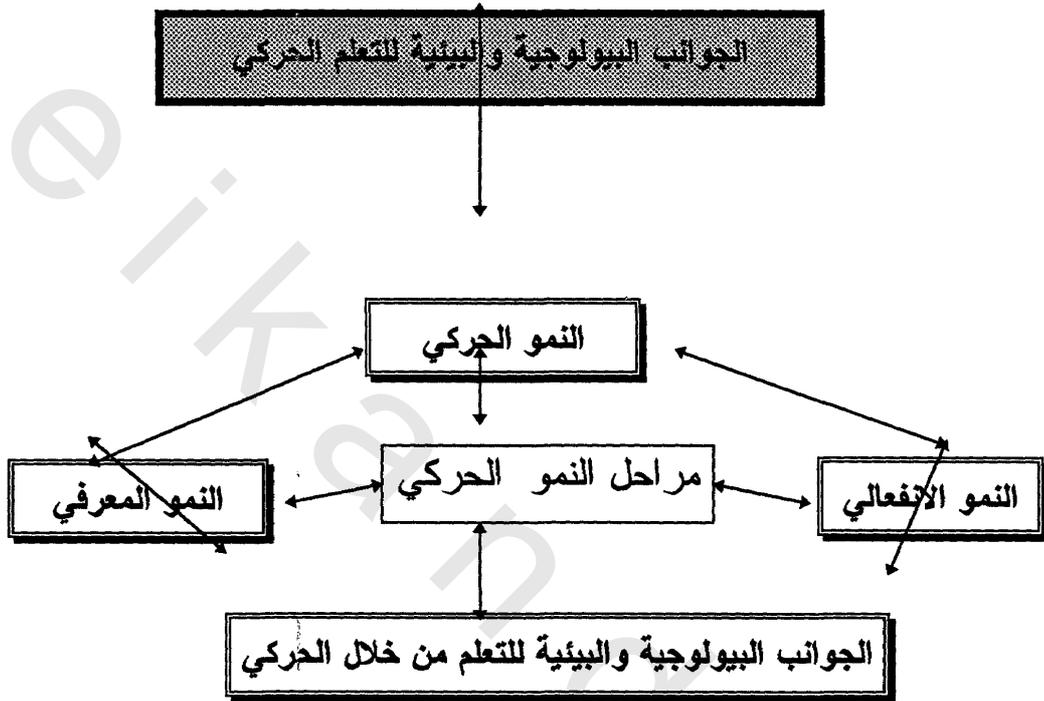
تعتمد كل مرحلة من تلك المراحل على التي سبقتها وتمهد الطريق إلى ظهور المراحل التي تليها .

(ب) مبدأ التكامل

النمو الحركي والنمو العقلي والنمو الانفعالي يتأثر كل منه بآخر وتؤثر فيه حيث أن العلاقة فيما بين هذه الجوانب علاقة وثيقة ومتداخلة ولنضرب

(١١)

لذلك مثلا بمهارة المشي حيث تعتبر في حد ذاتها نموا حركيا ولكنها تجعل
الطفل أقدر على استكشاف البيئة التي يعيش فيها مما يساهم في تطور نموه
العقلي و اتساع مداركه كما أنها تؤثر في نمو السلوك الاجتماعي . (٤٣ : ٦)

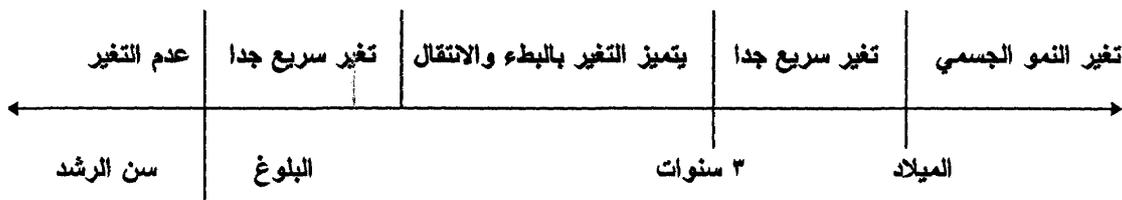


شكل (١)

الطبيعة المتداخلة لجوانب النمو الحركي والانفعالي والمعرفي

(ج) مبدأ اختلاف سرعة النمو

المعنى المستفاد من هذا المبدأ أن هناك فترات نمو سريعة يمر بها الطفل كما أن
هناك فترات نمو بطيئة والشكل التالي يوضح ذلك . (٤٥ : ٢١)



شكل (٢)

الفترات الرئيسية الأربعة لمعدل سرعة نمو طول الجسم

(د) مبدأ اتجاه النمو

يسير اتجاه النمو الحركي وفقا لاتجاهين مختلفين الاتجاه الأول يسمى بالاتجاه الطولي للنمو ويعنى أن الأجزاء العليا من الجسم تسبق في نموها الأجزاء السفلية أما الاتجاه الثاني يسمى الاتجاه المستعرض الأفقي بناء عليه يتجه النمو من المحور الرأسي (مركز البدن) إلى أطرافه الخارجية .

(هـ) مبدأ الانتقال من العام إلى الخاص

يسير النمو في خطين متكاملين منة العام المتميز إلى الخاص المميز أو من الكل غير المتخصص إلى الجزء المتخصص ، ثم مرة أخرى من مجموع جزئيات أخص إلى كليات أعم ، أو من مجموعة حركات متخصصة إلى مهارات كلية أكبر وأكثر تعقيدا ولنضرب لذلك مثلا حركة المشي تمثل حركة كلية ولكن لايمكن الطفل من أدائها قبل أن يتمكن من أداء العديد من الحركات الجزئية مثل حركات الرجلين وحركات الذراعين والتحكم في أوزان الجسم سواء من وضع الجلوس أو من الوقوف . (٤٥ : ٣)

(و) مبدأ الفروق الفردية

يختلف الأطفال في سرعة النمو كما وكيفا وبالرغم من ذلك يخضعون في أطوار نموهم البدني والحركي لتتابع منتظم . (٤٦ : ٣)

العوامل المؤثرة على النمو الحركي

هناك أربع عوامل تؤثر على قدرة الطفل الحركية ونموها ومن أولى هذه العوامل

(١) حالة الطفل الجسمية وصحته العامة

فقد ثبت من الدراسات أن هناك ارتباطا بين وزن الطفل وبين قدرته على أداء المهارات الحركية الأساسية وهناك علاقة أيضا بين التأخر في النمو الحركي والإصابة بالمرض خلال فترة الطفولة . (٣٨ : ١٤-١٦)

(ب) الذكاء أو القدرات العقلية

أن النقص في الذكاء يؤثر في النمو الحركي للطفل كذلك اضطرابات الشخصية كالخجل والانطواء والعدوان والاعتماد على الغير كلها عوامل تنعكس بدورها على نشاط الطفل الحركي . (٣٨ : ١٥)

(ج) الوراثة والبيئة

أن القوام والشكل الخارجي يعتمد في تكوينه على الوراثة والبيئة إذا أن كل تركيب وراثي يستجيب تحت ظروف بيئية خاصة فيعطى قواما وشكلا خاصا والبيئة تلعب دورا هاما في تنمية النمو الحركي .

(د) النضج والتعلم

يقترن النضج على مراحل التعاقب والأنماط الفطرية التي ليس لأي مؤثر خارجي سلطانا عليها وأن التحسن في المهارة لا بد وأن يسبقه النضج والمقصود بذلك المعنى أن النضج أولا ثم التعلم فمثلا أن الناشئ الناضج يتعلم ويكتسب المهارة أسرع من الناشئ الذي لم يكتمل نضجه . (٣٨ : ١٦)

- الطرق المستخدمة في دراسة تطور نمو المهارات الحركية الأساسية (الطبيعية)

(١) الطريقة الأولى

وتتلخص هذه الطريقة في تحديد متطلبات حركية معينة ترتبط بتطور العمر ألزمني للطفل بحيث تزداد صعوبة هذه الواجبات الحركية مع زيادة العمر ، أما المحك المستخدم لتقييم الإنجاز فهو إنجاز أو فشل الطفل في أداء المهارة .

(ب) الطريقة الثانية

تتضمن هذه الطريقة اقتراح محكات لتقدير قدرة إنجاز الطفل للمهارات الحركية الأساسية (الطبيعية) وفقا لفئات متدرجة و تعكس أيضا مدى تطور نمو المهارات الحركية الأساسية (الطبيعية) للطفل وهذه المحكات : -

- ١ - عدم محاولة الطفل أداء المهارة .
- ٢ - محاولة الطفل أداء المهارة ولكنه لم يستطع أن يؤديها .
- ٣ - إنجاز المتطلبات الضرورية للمهارة .

٤ - أجاز المهارة في شكل تنويعات مختلفة .

(ج) الطريقة الثالثة

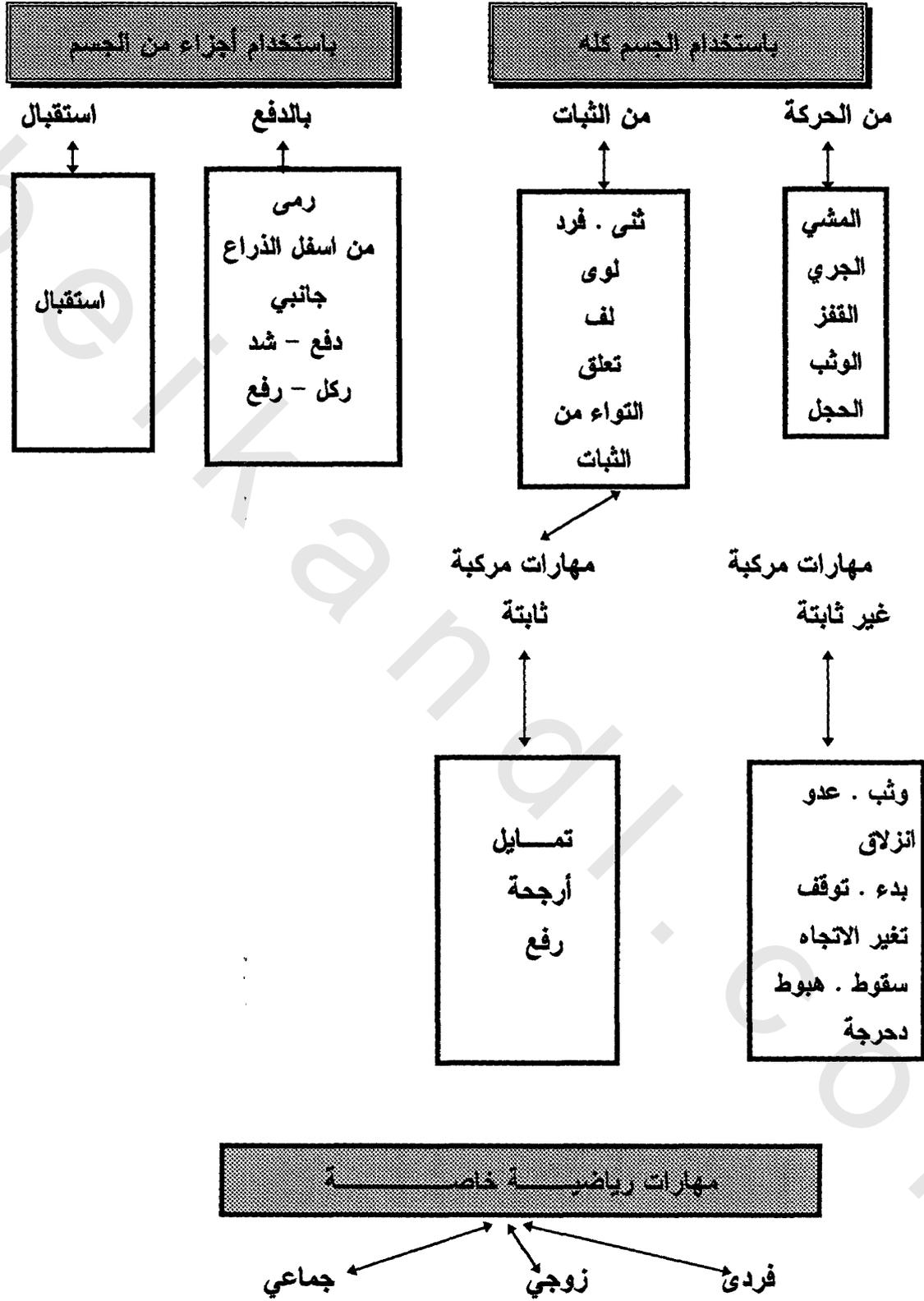
تعتمد هذه الطريقة على القياس الكمي لتحديد الإجاز الحركي لأداء الطفل للمهارات الحركية الأساسية (الطبيعية) حيث تقيس هذه الطريقة ناتج الأداء مثل مسافة الوثب أو زمن الجري لمسافة معلومة حيث تسمح هذه القياسات الكمية بعقد مقارنة بين الأطفال في عمر معين كذلك المقارنة بين الجنسين فضلا عن إمكانية إجراء نفس القياسات عبر أعمار مختلفة لتشبع التغيرات أو تطور نمو أداء الطفل للحركات الأساسية (الطبيعية) وقد استخدمت هذه الطريقة كثير من الباحثين حيث تعتبر هذه الطريقة مفيدة من حيث الإجابة عن تساؤلات مثل : إلى أي مدى يستمر النمو ؟ وما هي سرعة النمو ؟ ويتفق هذا من وجه نظر الباحث مع طبيعة البحث الحالي . (٣ : ١٤٥ - ١٤٨)

- العلاقة بين المهارات الحركية الأساسية (الطبيعية) والمهارات الرياضية

أن مصطلح المهارة Skill يمكن أن يستخدم في المجال الرياضي بطرق مختلفة منها مثلا ، ما يمكن أن يشير إلى عمل من أعمال النضج مثل - المشي - الجري - الحجل - الوثب - الشد - اللقف وغيرها من الأعمال التي تؤدي في صورتها الأولية وهذه المهارات يطلق عليها مهارات أساسية Fundamental Skills ولما كانت المهارة بطبيعتها تخضع للتعلم وهذه النشاطات طبيعية وغير متعلمة فيحسن أن يطلق عليها مهارات حركية أساسية (طبيعية) Fundamental Movement Skills ولكن تدريب هذه الحركات الأساسية وأعدادها لأداء نوع من التخصص في المجال الرياضي مثل ، سباق المشي ، سباق الوثب الثلاثي ، الوثب الطويل كفيلا بأن ينقلها إلى نوع آخر من المهارة يدخل في نطاق المهارات الرياضية . (١٤ : ٤٣) ويرى كير Keer (٣١ : ٤٧) أن المهارات الحركية في الألعاب الرياضية عبارة عن تنظيم حركي خاص بالأنشطة يتميز بالترابط والتعاقب ويتطلب استخدام أكثر للعضلات الكبيرة في الجسم ، ويتجه الأداء في هذا التنظيم نحو تحقيق أهداف ونتائج محددة حيث يعتمد في ذلك على نظرية الضبط والتحكم الذاتي .

وير انارينو Annarino (٤٠ : ٢١) أن المهارات الحركية الأساسية (الطبيعية) أساسا للمهارات الرياضية المتخصصة التي تعتبر أكثر تعقيدا منها وفي تقسيمه للمهارات الحركية الأساسية يرى أن بعضها يتطلب استخدام الجسم كله وبعضها يتطلب استخدام بعض أجزائه كما أنها تتضمن مهارات أساسية يؤديها الجسم من الحركة وأخرى يؤديها من الثبات (شكل ٣) وقد أشار سيتون SEATON بأن كلايتون CLSYTON لبيبة LEIBEE مازرسميت MESSERSMITH قد انفقوا على هذا التقسيم (٤٩ : ٥١ - ٥٢) ويضعون المهارات الحركية الأساسية (الطبيعية) تحت مصطلح الحركات الأساسية BASIC MOVEMENT ويعتبرونها دلالة على الحركات البدنية اليومية (الوقوف - الجلوس - المشي - الجري - الوثب - الرمي - اللقف - الرفع) وهذه الحركات أو المهارات تعتبر أساسا للمهارات الحركية المتخصصة SPECIFIC Skills التي يحتاجها الفرد في المهنة والألعاب الرياضية أما سيهون SEHON ، اندرسون ANDERSON ، هودجنز HODGINS ، فان فوسين VANFOSSSEN (٥٠ : ٨٠ - ٨٣) فقد قسموا المهارات الحركية الأساسية (الطبيعية) Fundamental Movement Skills الي مهارات بالقدم وأخرى خاصة بالجذع ، وثلاثة خاصة باليد ومثال المهارات التي تكون حركة القدمين فيها هي الأساس (الجري - الوثب - الحجل - الانزلاق) ومن المهارات التي تكون حركة الجذع فيها الأساس (التمايل - الامتداد - الانحناء) وتلك المهارات التي يكون اساس حركتها اليدين هي (المسك - الدفع - الشد)

وقد وضع فيت Fait (٤٢ : ١٥٢ - ١٥٥) قائمة للمهارات الحركية الأساسية اشتملت على " الجري - الحجل - الزحف - الوثب - الوثب عاليا - الانطلاق ولقد أعتبر جلاهيو Gallahuo (٤٤ : ٥) أن المشي - الجري - الوثب - أساسيات حركية يترتب عليها أداء باقي الحركات الأساسية Fundamental Movement مثل الحجل - الزحف - الوثب عاليا . كما أن هناك المهارات الحركية اليدوية التي يدخل فيها الرمي و اللقف .



شكل ٣

تقسيم أنارينو للمهارات الحركية الأساسية (الطبيعية)

- العلاقة بين القدرات الحركية والمهارات الحركية الأساسية (الطبيعية)

تشير القدرة الحركية الي مدى كفاءة الفرد في أداء المهارة الحركية الأساسية (الطبيعية) كالجري والوثب والتسلق والرمي وعملية الانتقال بالمهارات الحركية الأساسية (الطبيعية) الي مهارة رياضية متخصصة لا تتم كلها بصورة الية ، فبينما يكون التعلم المهاري خاصا بكل مهارة جديدة ، فإن هناك عوامل أخرى مثل القوة ، الرشاقة، المرونة ، السرعة يجب أن تنمى كأساس لإتقان هذه المهارات الجديدة ، وعلى هذا تكون هذه القدرات متداخلة مع المهارات الأساسية بدرجات متفاوتة في تكوين مهارات حركية رياضية أكثر تعقيدا وتخصصا . (١٤ : ٥٠ - ٥١)

ويرى بوتنكة Putenko أن الصفات البدنية أو القدرات الخاصة بالحركات هي في الواقع جزء من المهارة أما الجزء الثاني من المهارة الحركية فيكون تثبيت الخصائص المميزة لها ، وهو ما نطلق عليه فن أداء المهارة وفي رأيه أيضا أنه لا يمكن التحدث عن المهارات الحركية الأساسية (الطبيعية) والقدرات الحركية كشيئين منفصلين ويتفق في الرأي كلا من جوهانسون ونلسون Johnson & Nelson (٤٦ : ٣٠٩ , ٣١٠) فقد أكدوا على أن المهارة الحركية هي المقدرة على استخدام العضلات الصحيحة ، بالقوة اللازمة لتنفيذ الحركة المرغوب فيها في الاتجاه الصحيح ، وبالتوقيت المناسب ، وبالذقة المطلوبة وهذا يشير الي خصائص الحركة كما بينها بوتنكة Putenko سابقا وهناك ثلاث تفرعات أساسية تحدد في طبيعتها مكونات القدرة الحركية .

أولا : - المكونات الأساسية التي تؤثر في أداء المهارات الحركية بصورة غير مباشرة

ثانيا : - المهارات الحركية الأساسية كالجري والمشي والقفز ..

ثالثا : - المهارات الأساسية للألعاب المختلفة فمثلا في كرة القدم تعتبر مهاراتها

الأساسية التصويب والتمرير والمحاورة

الخصائص الحركية للمراحل السنوية

خصائص النمو الحركي للمرحلة السنوية (٩ - ١٢ سنة)

- ١- في هذه المرحلة يزداد تطور النمو الحركي بصور ملحوظة إذ تصبح حركاته أكثر هادفية وأكثر اقتصادا في بذل الجهد
- ٢ - تصطبغ حركات الطفل بقدر كبير من الرشاقة والسرعة والقوة حيث يتصف كثير من الأطفال بالرشاقة في غضون ممارستهم ألعاب الكرات وبالسرعة في مختلف الأنشطة التي تحتوى على الجري وبالقوة في بعض حركات الجمباز .
- ٣ - تتميز حركات طفل هذه المرحلة بحسن التوقيت وحسن انتقال الحركة من الجذع إلى الذراعين وإلى القدمين
- ٤ - يتصف معظم أطفال هذه المرحلة بظاهرة التعلم من أول وهلة .
- ٥ - يميل الطفل في هذه المرحلة إلى المنافسة ويهتم بقياس قوته وقدراته بالآخرين
- ٦ - في هذه المرحلة يصل النمو إلى ذروته وكثير ما نعتبر أنها الفترة المثلى للتعلم الحركي للطفل (٢٧ : ١٣٥ ، ١٣٦)

أهمية دراسة النمو الحركي للمربي الرياضي

- (أ) أعداد نواحي الأنشطة الحركية الملائمة لكل مرحلة من المراحل
- (ب) تحديد طريقة التدريب المناسبة لكل مرحلة
- (ج) تساعد المدرب على توقع سلوك الفرد في مرحلة عديم مطالبته بمستوى من السلوك يفوق قدراته (٢٧ : ٩٥ - ٩٦)

تعريف بالأنشطة الرياضية قيد البحث

نشاط كرة القدم :-

كرة القدم كنشاط تنافسي يشترك فيه فريقان يتبادلان مواقف الدفاع والهجوم ، تارة يستحوذ أحد الفريقين على الكرة ويحاول لعبه اختراق دفاع الفريق المنافس لإحراز هدفا في مرماه ، وتارة يفقد الفريق الكرة فيتحول أفرادها إلى وضع الدفاع ويحاول كل لاعب منع أفراد الفريق المنافس من إحراز الهدف في مرماهم ولكي يستطيع اللاعب من التحرك من الدفاع إلى الهجوم والعكس يحتاج إلى مهارات حركية أساسية (طبيعية) كأسس ويحتاج إلى مهارات كرة القدم بجانب اللياقة البدنية (١٧ : ٢٠)

نشاط كرة اليد :-

تعتبر كرة اليد من أحدث الألعاب الكبيرة التي استخدم فيها الكرة ، وخاصة إذا قورنت بالألعاب أخرى سبقتها بعشرات بل مئات السنين ككرة القدم والهوكي ، ويرتكز نشاط كرة اليد على المهارات الحركية الأساسية (الطبيعية) كأسس والمهارات الحركية الأساسية لنشاط كرة اليد وتعتبر هذه المهارات بمثابة العمود الفقري للعبة ، وحقيقة أن للعبة أركان هامة بجانب الناحية النفسية والأعداد الذهني تراعى عند وضع مادة التدريب خلال المواسم الرياضية وهي الأعداد البدني والمهارات الحركية وخطط اللعب إلا إن ركن المهارات الحركية يعتبر أهم هذه الأركان وأكثرهم حساسية فهو عادة يأخذ الوقت الأطول على مدار فترات التدريب والمهارات الحركية تشمل تقديم مهارة بجانب تطبيقها في صورة تدريبات تطلق عليها التدريبات التطبيقية للمهارات الحركية ويمكن أن تحقق المهارات الحركية الأساسية بتدريباتها التطبيقية وأساليبها المختلفة يمكن أن تحقق في حد ذاتها كل من الإعداد البدني وخطط اللعب . (٣٦ : ٣ ، ٦٧ ، ٦٨)

نشاط كرة السلة :-

أن المهارات الأساسية لكرة السلة هي التي تحدد مستوى الفريق وترتيبها ونجاح أي فريق يتوقف على مدى امتلاك الفريق من مهارات حركية أساسية (طبيعية) وإيجاد

(٢٠)

مهارات كرة اسله وتعتبر مرحلة تعليم مهارات كرة السلة من أهم مراحل اللعبة وأسبقها لرفع مستوى الفريق والارتقاء به نحو الإيجاد والامتياز .

وتعتبر كرة السلة نشاط رياضي يعتمد على المهارات الأساسية كقاعدة هامة للتقدم سواء كان ذلك على مستوى الطلاب أو الفريق وان المهارات الأساسية تعتبر من العوامل الجوهرية لنجاح اللاعب وبالتالي الفريق ، لذلك فإن القدرة على إتقانها يتوقف بشكل مباشر على رغبة اللاعب وتحمسه واقتناعه بالتدريب المنتظم مع التركيز على تحسن أداء المهارات الأساسية وهنا تصبح الرغبة والتركيز من جانب اللاعب شيئاً هاماً (٣٣ : ٤٤)

نشاط الكرة الطائرة : -

تعد لعبة الكرة الطائرة من الألعاب المناسبة لكل سن فيمارسها الأفراد بقدر ما يستطيع كل منهم أن يبذل من جهد . فأدوات اللعبة تنحصر في شبكة وقائمين وكرة ومساحة صغيرة من الأرض مما يسهل مزاولتها في أي مكان وتلعب الكرة الطائرة في كل فصول السنة كما أنها تلعب في الهواء الطلق وفي الصالات المغلقة . وتتميز لعبة الكرة الطائرة بعدم وجود الاحتكاك الجسماني بين لاعبي الفريقين المتنافسين بعكس ما هو موجود في اغلب الألعاب الجماعية الأخرى كذلك تؤدي ممارسة الكرة الطائرة إلي رفع مستوى اللياقة البدنية العامة للأفراد . كذلك تمتاز لعبة الكرة الطائرة بسهولة تعلم وأداء بعض مهاراتها في فترة وجيزة نسبياً . (١٠ : ٢٧)

نشاط الهوكي : -

تعتبر رياضة الهوكي من الأنشطة الرياضية القديمة التي مارسها الإنسان قديماً . وقد مارس قدماء المصريون لعبة تشبه الهوكي منذ آلاف السنين وقد ثبت ذلك من النقوش والرسوم . وبدون إتقان المهارات الأساسية لرياضة الهوكي والتعرف على مبادئ الخطواط التعليمية والمراحل الفنية لكل مهارة لا يمكن أن يصل اللاعب إلي مستوى عالي ، ويظهر ذلك بوضوح في أهمية المهارات وكيفية أدائها وتعتبر التمريرات والضربات المختلفة وكذلك التقدم بالكرة بأنواعها المختلفة من المهارات الأساسية في رياضة الهوكي لأنها الأكثر استخدام طوال زمن المباراة . (٣٠ : ٢٣)

ثانياً: الدراسات السابقة والبحوث المرتبطة

- أجرت إكرام محمد عبد الحفيظ ١٩٧٦ (٥) بحثاً بعنوان

" الألعاب الصغيرة والأدوات المساعدة وتأثيرها على المهارات الحركية الأساسية في مسابقات العاب القوى لتلاميذ المرحلة الابتدائية " ويهدف هذا البحث إلى التعرف على تأثير الألعاب الصغيرة في مسابقات العاب القوى على نمو المهارات الحركية الأساسية بلغ حجم العينة ٤٥٨ تلميذ وتلميذه من المرحلة السنية (٦ - ١٠) سنوات استخدمت المنهج التجريبي و من أدوات جمع البيانات في هذه الدراسة استخدمت الباحثة الاختبارات كأداة وأظهرت النتائج أن الألعاب الصغير والأدوات المساعدة لها تأثير على بعض المهارات الحركية .

- كما أجرت مديحة محمود سامي ١٩٧٩ (٤٨) بحثاً بعنوان

" دراسة مقارنة عن المهارات الحركية الأساسية بين تلاميذ المدارس المصرية في والحضر الريف " وهدفت الدراسة التعرف على الفروق في المهارات الحركية الأساسية (جري , وثب , رمى) بين تلاميذ المدارس الابتدائية في الحضر والريف في جمهورية مصر العربية و معامل الارتباط بين كل من الطول والوزن والمهارات الحركية الأساسية و معرفة الفروق بين كل من التلاميذ والتلميذات في المهارات الحركية الأساسية وبلغت العينة ١٠٠ فرد لكل من البنين والبنات من الصف الخامس الابتدائي وبلغ متوسط العمر لأفراد العينة ١٠ سنوات . استخدمت الباحثة المنهج المسحي ومن أدوات جمع البيانات استخدمت الباحثة الاختبارات واستطلاع رأى الخبراء و من أهم النتائج التي توصلت إليها وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين تلاميذ وتلميذات الصف الخامس الابتدائي في الريف والحضر لصالح تلاميذ الريف في المهارات الحركية الأساسية (جري , وثب , رمى) ولا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين تلميذات الصف الخامس في الحضر والريف في مهارتي الجري والوثب . وتوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين تلميذات الصف الخامس في الحضر والريف في مهارة الرمي لصالح تلميذات الريف .

- أجري سليمان أحمد حجر (١٤) ١٩٨٠ بحثا بعنوان

" دراسة تحليلية لعلاقة القدرات البدنية بالمهارات الحركية " بهدف التعرف على العلاقة بين بعض القدرات البدنية ممثلة في القوة والجلد الدوري التنفسي والسرعة والرشاقة والمرونة وبعض المهارات الحركية الأساسية مثل الرمي والحجل واللقف والوثب وقد بلغ حجم العينة ٣٠٠ تلميذا وأستخدم الباحث المنهج الوصفي و استعان بالمقابلات الشخصية والاختبارات والمقاييس كأدوات لجمع البيانات وكان من أهم النتائج وجود ارتباطات مرتفعة نسبيا بين بعض القدرات البدنية وبعض المهارات الحركية الأساسية المختارة .

- كما أجرى محمد بطل عبد الخالق ١٩٨٢ (٢٦) بحثا بعنوان

" المقاييس الجسمية وعلاقتها بأداء المهارات الحركية الأساسية لتلاميذ المرحلة الابتدائية " بهدف معرفة العلاقة بين القياسات الجسمية وأداء بعض المهارات الحركية الأساسية لتلاميذ المرحلة الابتدائية حيث بلغت العينة ٧٠٨ تلميذا اختيروا عشوائيا من ١٥ مدرسة وتراوحت أعمارهم ما بين (١٠ - ١٢) سنة وقد استعان الباحث بالمنهج المسحي ومن أدوات جمع البيانات أخذت لهم القياسات الجسمية (الأطول - الأعراض - الأوزان - المحيطات - الأعماق) السن واختبارات المهارات الحركية الأساسية التالية (الجري - الوثب - الرمي) وقد أسفرت النتائج عن وجود معامل ارتباط للمتغيرات المستقلة (القياسات الجسمية) مع اختبار ٣٠ متر عدو ولذلك فطول الجسم هو أكثر القياسات مساهمة في اختبار السرعة كما أن أعلى ارتباط مع مهارة الجري ٦٠ متر كان أيضا لطول الجسم وظهر أيضا ارتباط مع اختبار رمى كرة هوكي أما اختبار الوثب الطويل فقد كان أعلى ارتباط شاهد له مع قياس طول الذراع .

- كما أجرى توماس Tomas (٥٢) ١٩٨٢ دراسة بعنوان

" مقارنة الأداء الحركي لأطفال مختارين من المستوى الأول " وهدفت إلى تحديد الفروق الفردية بين أطفال الصف الأول الابتدائي وغيرهم مما لم يتح لهم فرص التعليم في الأداء الحركي وذلك على عينة قوامها (٣٠) تلميذا من البنين والبنات سنهم ٦ سنوات وقد استخدم الباحث المنهج المسحي وأستخدم الاختبارات كادة لجمع البيانات وكان من أهم النتائج وجود فروق معنوية بين المجموعتين في الجري والخطو والحجل ولم تظهر فروق في الرمي مما يوضح أن مهارة الرمي مهارة أكثر تعقيدا ولا تتقن إلا بتقدم السن .

- أجرى تول وأرنك TOOL AND ARINK (٥٣) ١٩٨٢ دراسة بعنوان

" تأثير مهارات حركية جديدة على التربية الحركية " وهدفت هذه الدراسة إلى معرفة تأثير تطور المهارة كنتيجة للتربية الحركية والتدريب التقليدي وذلك على عينة حجمها ٢٧ تلميذا من المرحلة الأولى للتعليم الابتدائي حيث تراوحت أعمارهم من (٦ - ٧) سنوات كما استخدم الباحث المنهج التجريبي و استعان الباحثان بالاختبارات كأداة من أدوات جمع البيانات وكان من أهم نتائج الباحثان أن خطوات التدريب في مجموعتين لم تظهر لها اختلافات جوهرية ويعتبر التعليم التقليدي أفضل للتربية الحركية في تطوير مهارات الرمي والمسك وأداء الضرب .

- أجرت إكرام محمد عبد الحفيظ قنديل (٦) ١٩٨٣ بحثا بعنوان

" دراسة مقارنة للنمو البدني و علاقته ببعض المهارات الأساسية والقدرات العقلية الأولية لتلاميذ المرحلة الابتدائية في الريف والحضر في جمهورية مصر العربية " وهدفت هذه الدراسة إلي التعرف على ما إذا كان هناك فروق بين تلاميذ المرحلة الابتدائية في كل من الريف والحضر في النواحي التالية

(١) المستوى المهارى متمثلا في المهارات الحركية الأساسية لمسابقات

الميدان والمضمار (عدو - وثب - رمى)

(٢) الوقوف على العلاقة بين النمو البدني في المهارات الأساسية (عدو- وثب - رمى) وتم اختيار عينة البحث من ٥٠٠ تلميذ وتلميذة تتراوح أعمارهم من

(٩ - ١٢) سنة مقسمة على خمس مدارس و استخدمت الباحثة الاختبارات والمقاييس لجمع بيانات هذه الدراسة مع اختبار الذكاء المصور كم استعانت الباحثة أيضا باستمارة استفتاء الأحوال المعيشية لتلاميذ المرحلة الابتدائية في الحضر والريف و استخدمت المنهج المسحي ومن أهم النتائج وجود فروق دالة إحصائية بين متوسط مسافة الوثب لعينة البحث من القاهرة والريف والحضر حيث كانت عينة الريف أكبر مسافة يليها القاهرة ثم الحضر ، كما وجدت فروق دالة إحصائية بين متوسط الذكاء (القدرات العقلية الأولى) لعينة البحث من القاهرة والريف والحضر وكانت عينة القاهرة أكثر ذكاء يليها الريف ثم الحضر .

- كما أجرى مأمور كنجى سلوب (٢٤) ١٩٨٧ بحثًا بعنوان

" بناء بطارية اختبار لتقويم المهارات الحركية الأساسية المرتبطة بأنشطة ألعاب القوى للمرحلة الابتدائية بالسودان " وهدفت هذه الدراسة إلي بناء بطارية اختبار لقياس المهارات الحركية الأساسية المرتبطة بأنشطة ألعاب القوى للمرحلة الابتدائية مع تحديد التنظيم الهرمي للمهارات الحركية الأساسية وأستخدم الباحث المنهج الوصفي وسحبت العينة بالأسلوب الطبقي العشوائي بواقع ٢٠ تلميذا من كل صف دراسي للصفوف الثلاثة الأولى المستوى السنوي (٧ - ٩) سنوات حيث أستخدم الباحث الاختبارات والمقاييس استطلاع رأى الخبراء كأدوات لجمع البيانات وقد توصل الباحث إلي ارتباط ذات دالة إحصائية بين مهارات ألعاب القوى والمهارات الحركية الأساسية .

- كما أجرى بدر محمود شحاتة (٨) ١٩٩٠ بحثًا بعنوان

" بناء بطارية اختبار للمهارات الحركية الأساسية لانتقاء المبتدئين في كرة القدم " وتهدف هذه الدراسة إلي التعرف على تحديد البناء العاملي البسيط للمهارات الحركية الأساسية للمبتدئين في كرة القدم وتحديد مجموعة اختبارات لقياس المهارات الحركية الأساسية مع تحديد مستويات معيارية لمجموعة الاختبارات المستخلصة البالغ عددها ٢٢ اختبار وتم سحب العينة بالطريقة الطبيعية العشوائية من بين تلاميذ مدارس محافظة القاهرة السن (٦ : ٩) سنوات حيث بلغ عدد أفراد العينة ١٨٠

(٢٥)

تلميذا وقد استعان الباحث بالمنهج الوصفي و توصل الباحث إلي خمس عوامل لتكوين وحدات البطارية والاختبار الممثلة لها وهي

- عامل حركي عام سرعة حركة الذراع اليسرى

- عامل الانتقال بالخطو الجرى حول دائرة

- عامل الانتقال بالدفع الوثب العمودي

- عامل المهارات غير الانتقالية لف الجسم من الثبات للشمال

- عامل التعامل مع الأداة ركل الكرة للأمام لمسافة

- أجرى أسامة كامل راتب وإبراهيم عبد ربه خليفة (٣) ١٩٩٠ دراسة بعنوان " معدلات التغير في النمو الحركي للطفل بالحلقة الأولى من التعليم والأساسي " وتهدف هذه الدراسة للتعرف على الفروق في الإنجاز الرقمي للمهارات الحركية الأساسية (جري - وثب - رمى) بين تلاميذ الصفوف الدراسية الثلاثة الأولى بمرحلة التعليم الأساسي واشتملت العينة على ١٨٠ تلميذا من الصفوف الدراسية الثلاثة الابتدائية من مدرسة امبابه بواقع ٦٠ تلميذ من كل صف دراسي بالطريقة التطبيقية العشوائية وقد استخدم الباحثين ٧ اختبارات كأدوات جمع البيانات كما استعانا بالمنهج المسحي وقد توصل الباحثان إلي أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين المراحل الدراسية الثلاثة في الإنجاز الرقمي للاختبارات قيد البحث .

الاستفادة من الدراسات السابقة

وفي ضوء الدراسات السابقة تمكن الباحث من استخلاص ما يلي :-

- تمت دراسة المهارات الحركية الأساسية من منظور بعض الرياضات منها دراسة "بدر شحاتة" (٨) كرة قدم ودراسة " مأمور كنجى سلوب " (٢٤) العاب قوى

ودراسة " إكرام محمد عبد الحفيظ (٥) العاب قوى ولم يتطرق تناولها بالدراسة في باقي الألعاب مثل كرة السلة والكرة الطائرة والهوكي أو المقارنة بينهم .

- تناولت بعض الدراسات المهارات الحركية الأساسية من منظور العلاقة مع جوانب النمو الأخرى مثل دراسة " سليمان حجر " (١٤) القدرات البدنية ودراسة " إكرام محمد عبد الحفيظ " (٦) القدرات العقلية الأولية ودراسة " محمد بطل عبد الخالق " (٢٦) القياسات الجسمية .

- أما الدراسات التي استهدفت عقد مقارنة بين عينات البحث في المهارات الحركية الأساسية فكانت كالتالي - دراسة " مديحه محمود سامى " (٤٨) ودراسة " إكرام محمد عبد الحفيظ " (٦) ودراسة " توماس Tomas " (٥٢)

- استهدفت دراسة " إكرام محمد عبد الحفيظ " (٥) التعرف على تأثير الألعاب الصغيرة والأدوات المساعدة على المهارات الحركية الأساسية ودراسة " تول وأرنك Tool & Arink " (٥٣) استهدفت التعرف على تأثير مهارات حركية جديدة على التربية الحركية .

- واستهدفت بعض الدراسات التعرف على الفروق بين المهارات الحركية الأساسية بين مجموعتين في مستويات عمرية واحدة ولكن مختلفة في الجنس دراسة " مديحه محمود سامى " (٤٨) وأيضاً دراسة " إكرام محمد عبد الحفيظ " (٦)

- سحبت جميع العينات في الدراسات السابقة بالطريقة العشوائية وبالنسبة لمستوى السن سجلت الدراسات الآتية نفس مستوى سن هذه الدراسة (٩- ١٢) سنة دراسة " إكرام محمد عبد الحفيظ " (٦) ودراسة " محمد بطل عبد الخالق " (٢٦) أما مستوى السن المستخدم في باقي الدراسات تراوح ما بين (٣ - ٩) سنوات ، وطبقت جميع الدراسات بدون استثناء الاختبارات على عينة من المدارس بمختلف مراحلها .

- بالنسبة للمناهج المستخدمة في الدراسات السابقة كان المنهج المسحي هو أكثر المناهج استخداما ثم المنهج التجريبي ثم المنهج الوصفي .

- في مجال استخدام أدوات جمع البيانات أشارت جميع الدراسات السابقة المعروضة في هذه الدراسة إلى استخدام الاختبارات والمقاييس كأدوات لجمع البيانات بجانب بعض الدراسات التي استعانت باستمارة الاستبيان ، و استعانت دراسة " إكرام محمد عبد الحفيظ " (٦) باستمارة استفتاء الأحوال المعيشية للتلاميذ - أما بالنسبة للمعالجة الإحصائية فقد أتبعته الدراسات السابقة عند تقنين الاختبارات طرق مختلفة لإيجاد معامل الثبات والصدق ، كما لإحصاء الوصفي والإحصاء التحليلي الذي تتنوع بتنوع أهداف كل دراسة .